

في الحدث

حازم مبيضين

توكل كرمان ..
تفخر بها نوبل

لم تنل السيدة اليمنية توكل كرمان جائزة نوبل للسلام، لتكون أول امرأة عربية تحصل على هذا الشرف، بسبب مشاركتها الأخيرة في الحراك السلمي ضد نظام العقيد علي عبد الله صالح، فقد قادت العديد من الاعتصامات قبل بداية الربيع العربي، وانبثقت أكثر من ١٠٠ اعتصام في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ للمطالبة بتكريس حرية الصحافة، وأعدت العديد من أوراق العمل في عديد من الندوات والمؤتمرات داخل الوطن وخارجه حول حرية الصحافة وحقوق المرأة، حرية التعبير والحصول على المعلومة، مكافحة الفساد، تعزيز الحكم الرشيد، وقيل نوبل كانت مجلة التايم الأمريكية اختارتها في المرتبة الأولى لأكثر النساء ثورية في التاريخ، كما تم تصنيفها ضمن أقوى ٥٠٠ شخصية على مستوى العالم، واختارتها منظمة مراسلون بلا حدود كواحدة من سبع نساء أحدثن تغييراً في العالم، كما اختارها قراء التايم الأمريكية في المرتبة ١١ في تصويت قائلته أكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة في العالم العام الماضي، وعلى الرغم من تعرضها للتهديدات والمضايقات والاعتداءات، لكنها عن ماتقوم به، إلا أنها لم تعر ذلك اهتماماً، وظلت تقوم بدورها في فضح الفساد، ومناهضة الاستبداد، فاعتقلتها قوات أمن العقيد بداية هذا العام، بتهمة إقامة تجمعات ومسيرات غير مرخصة قانوناً، والتحرش على ارتكاب أعمال فوضى، لكن ردة الفعل الاحتجاجية على اعتقالها أجبرت محتجزها على إطلاق سراحها، لتتلقى بعد ذلك أيضاً من التهديدات بالقتل، ساهم فيها شخصياً رئيس الجمهورية حين اتصل بأخيها طارق، يطلب منه ضبطها وجعلها رهن الإقامة الجبرية، وبعدها اعتقل طارق، لامتناعه عن تحقيق أمنية صالح، ثم اقتحموا بيتها بعد توجيه رسائل لها من أنصار صالح، طالبها بالاعتذار للشعب اليمني، والاعتراف بالعبادة للأميركيين، لكن الثائرة المناضلة ظلت متمسكة بموقفها، إلى أن فازت بنوبل التي ستحصنها من البطش والتهديد.

لم تنل توكل الجائزة لجرد كونها أنثى، وإنما لتمسكها بقناعاتها المناوئة للظلم والديكتاتورية والفساد، والعمل بكل جدية على نشر تلك القناعات بين أفراد شعبيها، وحنثهم بكل الوسائل على الوقوف بوجهه كل ذلك الخراب، متمسكاً بموقع رئيس الجمهورية، الذي ظل يتعامل مع البلاد باعتبارها مزرعة خاصة لأفراد عائلته والمقرين، وهي بالتأكيد لم تحصل عليها بسبب انتمائها لحزب إسلامي، مع معرفتنا بطبيعة النظرة الغربية لهكذا أحزاب، وهي نالتهما نيابة عن الشعب اليمني العظيم، المستمر في ثورته السلمية أكثر من تسعة أشهر، قاوم خلالها كل محاولات العقيد لجر البلاد إلى حرب أهلية طاحنة، تتيح له الاستمرار فترة أخرى حاكماً ولو على أي جزء من البلاد، كما أنها نالتهما نيابة عن كل الجماهير العربية المتفوقة في شوارع العواصم تهتف للحرية والديمقراطية واحترام الإنسان. يقف العالم المتحضر اليوم، مستجمعاً كل قواه الدبلوماسية في مجلس الأمن الدولي، لانتصار لمبادئ توكل كرمان، واتخاذ قرار يجبر العقيد العليل على إخلاء القصر الرئاسي لمن هو أحق منه بالجلوس على مقعد الرئاسة، ليعطي لليمنيين الأمان ويطلق طاقاتهم الخلاقة في البناء والتقدم، بدل التلهي بالحروب المصطنعة، ومضغ القات.



من تظاهرات الثورة المصرية (أرشيف)

المجلس العسكري في مصر يؤكد التزامه بنقل السلطة للمدنيين

واوضح البيان ان الحكومة "أكدت على مسؤولييتها عن دعم قدرة قوات الأمن لتمكينها من القيام بواجباتها والتصدي بحزم لكل الأعمال غير المشروعة والتطبيق الصارم للقوانين القائمة". و اضاف البيان انه عرض خلال الاجتماع مشروع قانون لتقنين أوضاع دور العبادة القائمة غير المرخصة على اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء.

كما كلف مجلس الوزراء لجنة العدالة الوطنية "سريعة الانتهاء من الحوار المجتمعي بشأن قانون دور العبادة الموحد تمهيدا لإقراره في صورته النهائية خلال أسبوعين".

و قرر المجلس خلال الاجتماع إضافة مادة جديدة للقانون العقوبات المصري لمنع التمييز على اسس طائفية أو دينية.

إخلال شديد بأمن وأمان المجتمع الذي هو من المسؤولية الأساسية للحكومة". وقد كلف المجلس العسكري الحكومة المصرية في وقت سابق بإجراء تحقيق سريع في ملايسات المواجهات التي وقعت أمس الأول، وذلك فيما أنحت الكنيسة القبطية باللائمة على من قالت إنهم مندسون في إشعال الاضطرابات، التي اندلعت خلال احتجاج الألف الأقباط على ما قالوا إنه هدمٌ لكنيسة في صعيد مصر.

وقال بيان صدر عن مجلس الوزراء المصري ان المجلس اجتمع برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف لبحث تداعيات أحداث ماسبيرو وقرر تشكيل لجنة تقصي حقائق تبدأ عملها فوراً لبحث أسباب وتداعيات الأحداث وعلان نتائج أعمالها في أسرع وقت.

على صعيد آخر دعا البابا بنديكوتوس السادس عشر المصريين الى محاربة ما وصفها بـ "محاولات تخريب" العلاقات بين المسلمين والاقباط في بلادهم.

وقال البابا يدعو المصريين الى مواجهة "محاولات التخريب" وقال البابا، خلال عظة القاها في قداسه الاسبوعي في ساحة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، انه يشعر "بالأسى" للمواجهات التي شهدتها القاهرة بين متظاهرين اقباط وقوات الامن والجيش المصري، والتي ادت الى مقتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا، معظمهم من الاقباط.

وكان نائب رئيس الوزراء المصري وزير المالية حازم الببلاوي قد استقال من حكومة رئيس الحكومة عصام شرف الثلاثاء بعد يومين من الاشتباكات التي حدثت بين قوات الجيش ومتظاهرين اقباط امام مبنى التلفزيون المصري "ماسبيرو". وقال الببلاوي انه "تقدم باستقالته في ضوء أحداث ماسبيرو وما ترتب عليها من

الحفاظ على السلم وحماية حقوق الاقليات. ويقدر عدد المصريين الاقباط بنحو ستة الى عشرة في المئة من سكان مصر البالغ عددهم قرابة ٨٠ مليون نسمة، وتقول الكنيسة القبطية الارثوذكسية ان تابعيها يشكلون ٩٠ في المئة من مسيحي مصر. واستقالة الببلاوي

وكان نائب رئيس الوزراء المصري وزير المالية حازم الببلاوي قد استقال من حكومة رئيس الحكومة عصام شرف الثلاثاء بعد يومين من الاشتباكات التي حدثت بين قوات الجيش ومتظاهرين اقباط امام مبنى التلفزيون المصري "ماسبيرو". وقال الببلاوي انه "تقدم باستقالته في ضوء أحداث ماسبيرو وما ترتب عليها من

القاهرة/ بي بي سي

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر ان المجلس "ملتزم بنقل السلطة للمدنيين في التوقيتات المحددة". وقال المجلس، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة الاربعاء، ان الجيش المصري "يتعامل مع الشعب المصري دون تمييز، والاقباط جزء من المجتمع، وان الجيش لا يستهدف أي طرف داخل مصر". وقال المجلس ان عدد الأفراد الذين يقومون بتأمين مبنى ماسبيرو يبلغ ٣٣٠ شخصا على الأكثر وغير مزودين بخناثر حية، مضيفا ان بعض المتظاهرين امام ماسبيرو "كانوا يحملون أسلحة بيضاء ونخيرة حية".

ومحاولات تخريب"

قوات الانتقالي تستعد لهجوم كاسح على سرت

طرابلس/CNN

تستعد قوات المجلس الوطني الانتقالي الليبي لهجوم كاسح لبسط سيطرتها على كامل مدينة "سرت" الأربعاء، وسط دعوة منظمة حقوقية لتلك القوات، والمقاتلين الموالين للزعيم الليبي المخلوع، معمر القذافي، لحماية المدنيين في المدينة، التي يتنازعها الطرفان منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، وقال إبراهيم عاشور، قائد ميداني لقوات الانتقالي، إن ٩٠ في المئة من مناطق "سرت" تخضع لسيطرة قواته، التي تواجه مقاومة ضارية في المناطق المتبقية.

واستعر القتال للسيطرة على "سرت" خلال الأيام الأخيرة، ولقي سبعة من قوات الانتقالي مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون، بمواجهات مع أنصار القذافي، بالمدينة الساحلية الثلاثاء.

ومنذ منتصف سبتمبر/ أيلول الفائت، يحاول مقاتلو المجلس الانتقالي الليبي إكمال سيطرته على "سرت"، مسقط رأس القذافي، وإخضاعها لسيطرة قادة ليبيا الجدد، إلا أن المقاومة الشرسة لأنصار القذافي، الذين يسيطرون أيضا على بلدة "بني وليد"، حال دون تحقيق ذلك. وفي الأثناء، دعت هيومن رايتس ووتش "الطرفين المتناحرين ضمان سلامة المدنيين في المدينة، التي يقاتل قوات الانتقالي من أجل إكمال السيطرة عليها. وقال فرد أبراهامز، مستشار خاص للمنظمة: "القادة الميدانيون في سرت بحاجة لضمان بأن قواتهم توفر الحماية للمدنيين وتسمح لهم بالفرار من منطقة الحرب.. كما يجب معاملة كافة السجناء بإنسانية ونقلهم إلى سلطة المجلس الانتقالي الوطن، الذي يضمن سلامتهم على نحو أفضل".

أنه من ضمن المرشح عنهم قيادات عسكرية في كتائب المقاومة الذين هم من الناحية العسكرية والأمنية بالنسبة لإسرائيل أخطر من سعدات وبكتير. كما لفتت إلى أن منزل القائد الفلسطيني مروان البرغوثي، في رام الله، يعج بقيادات حركة سبتم الإفراج عنها، مشيرة إلى أنه لو لم تتضمن الصفقة الإفراج عن سعدات والبرغوثي سيكون هذا دليلا على تعنت العدو الإسرائيلي في موقفه تجاه هذين الأسيرين الكبيرين.

وباركت البرغوثي في النهاية صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين معتبرة أن هذا يصب في مصلحة كافة الأسرى، وأن الأسرى الذين أفرج عنهم هم يستحقون ذلك خاصة نائل البرغوثي وأمثاله من الذين قبعوا عقودا طويلة في غياهب السجون الإسرائيلية.

عارضها كل من وزير الخارجية "أفيغدور ليرمان"، والنائب الثاني لرئيس الوزراء "موشيه يعالون"، والنائب الأول لتنتاياهو "سيلفان شالوم". من جانبها أكدت "فداء البرغوثي" ابنة عم مروان البرغوثي، أن أسرته لم تتلق حتى الآن أي اتصال سواء من المفاوض المصري أو المفاوض الحمساوي بخصوص الإفراج عن مروان البرغوثي. وقالت البرغوثي، في اتصال هاتفي لـ "اليوم السابع"، إنها سمعت مثلها مثل باقي الفلسطينيين أن مروان البرغوثي لم يكن ضمن صفقة تبادل الأسرى، وأنها سمعت تصريحات رئيس الشاباك الإسرائيلي بخصوص عدم الإفراج عن مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وغيرهم من القادة الفلسطينيين، كما استغربت عدم إدراج هذه الأسماء ضمن الصفقة، خاصة

من جانبها كشفت مصادر إسرائيلية رفيعة شاركت بصفقة الجندي الأسير لدى حركة حماس "جلعاد شاليط" لصحيفة "يديעות أحروروت" الإسرائيلية أن صفقة تبادل الأسرى ستجرى على مرحلتين، الأولى منها سيتم إطلاق ٤٥٠ أسيرا فلسطينيا مقابل نقل شاليط إلى مصر من مكان اعتقاله، وفي المرحلة الثانية سيتم إطلاق ٥٥٠ سجيناً مقابل نقل شاليط من مصر إلى إسرائيل. فيما رجحت المصادر أن يكون من بين الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم الأسيران عبد الله مروان البرغوثي، بالإضافة إلى عدد من الأسرى من منظمة القدس الشرفية، وفي السياق نفسه، أشارت القناة الثانية باللغتين العربية والإسرائيلية أن الصفقة خاضت مناقشات مكثفة من جانب الحكومة الإسرائيلية حيث وافق عليها ٢٦ وزيرا إسرائيليا بينما



شاليط

شهرين من تنفيذ المرحلة الأولى وتضم ٥٥٠ أسيرا. وأشار إلى أن الصفقة تشمل جميع الأسيرات في السجون الإسرائيلية وعددهن سبع وشرورن أسيرة، كما تشمل الصفقة في مرحلتها الأولى ٢١٥ أسيرا من أصحاب المؤبدات، وأكد أبو عبيدة أن هذه الصفقة "تمت بمعايير لأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية".

حماس؛ شاليط سيكون بين أهله خلال ٣ أيام

شاليط سينقل إلى مصر أولاً قبل تسليم الأسرى الفلسطينيين

غزة/ د.ب.أ

أكدت مصادر رسمية في حركة حماس أن وفداً رفيعاً منها سيتوجه اليوم الأربعاء، إلى القاهرة لوضع المسامات الأخيرة على صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل، وقالت المصادر إن الوفد سيرأسه رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

وأوضحت المصادر أن الوفد سيضع خلال الزيارة التفاصيل النهائية لإتمام صفقة التبادل خلال أيام، ولتقديم الشكر لمصر على ما بذلته من جهود لإتمام الصفقة. وأكد المتحدث باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أبو عبيدة أن الحركة ستبقى على إجراءاتها الأمنية السرية بخصوص وضع الجندي جلعاد شاليط حتى آخر لحظة.

ورفضت مصادر من حماس في دمشق تأكيد أو نفي ما صرحت

إجراء مشاورات مع حلفائها للبحث عن وسائل لزيادة عزلة إيران، مضيفة أن الإدارة الأمريكية ترغب في توجيه رسالة قوية مفادها أن هذا النوع من الأعمال يجب أن يتوقف. واعتبرت كلينتون أن إحباط المخطط الذي اتهم إيرانيون بالتورط فيه يعد نجاحاً يابها للقوات الأمن الأمريكية. ونكرت "واشنطن بوست" أن الرد الأمريكي قد يتضمن فرض عقوبات جديدة على طهران. وجاءت تصريحات كلينتون في أعقاب إعلان السلطات الأمريكية إحباط محاولة لشن هجمات داخل أراضيها تشمل اغتيال السفير السعودي في واشنطن. وقالت كلينتون، وهجمات باستخدام قنابل ضد السفارتين السعودية والإسرائيلية.

The Washington Post

مؤامرة إيران لاغتيال السفير السعودي تجاوز سيزيد من عزلة البلاد

نكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن المخطط الإيراني لاستتجار عصابتة مخدرات مكسيكية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عدايل الجببر، يعتبر تجاوزاً للحدود وتمادياً من الحكومة الإيرانية في دعم الإرهاب ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى مزيد من العزلة لإيران. وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون أن واشنطن تريد

تكثرث بالتبويرات القانونية لعمليات التعذيب، وتعاملت كما لو أن صلاحيات الرئاسة لا حدود لها، وزجت بالبلاد في معركة ضد الإرهاب خرجت عن السيطرة. غير أن المنكرة لا تقدم أساساً قانونياً كافياً لتبرير قرار الحكومة بقتل أحد مواطنيها، مهما كانت خطورة التهديد الذي يمثله، فضلاً عن أن الإدارة رفضت أن تعلن أو حتى تعترف بوجوده، وأكدت أنها لن تناقش علناً الخطوط الرئيسية التي يتم بناء عليها اختيار أهداف الاغتيال. ومضت الافتتاحية في هجومها على الإدارة الأمريكية مشيرة إلى أن قرار قتل العولقي حسم بأكمله داخل الفرع التنفيذي، فالمنكرة لم يتم مشاركتها مع الكونجرس، ولم تعرض على أي قاضي أو لجنة من القضاة.

الإدارة الأمريكية في مأزق لتبرير مقتل العولقي باعتباره أحد مواطنيها

انتقدت صحيفة "نيويورك تايمز" في افتتاحية عددها الصادر اليوم الأربعاء موقف الإدارة الأمريكية من مقتل الإمام أنور العولقي في اليمن باعتباره مواطناً أمريكياً لاسيما بعدما تم الكشف عن مذكرة سرية من وزارة الدفاع الأمريكية تجيز استهدافه وقتله، وقالت إن الإدارة على ما يبدو استعدت قبل أشهر من قتل العولقي لدراسة التداعيات القانونية لهذه العملية. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن إدارة الرئيس، باراك أوباما أعدت مذكرة مفصلة وحذرة لتبرير هذا القرار، وهو تغير واضح في النهج الذي تبنته الإدارة السابقة برئاسة جورج بوش التي لم

توفير الأمن، غير أن رحيله يتأتى بعد عدة دعوات متزايدة لتغيير هيكل الحكومة التي يقودها المجلس العسكري، مما أثبت أن غضب الرأي العام جراء ما حدث في ماسبيرو، قد وصل بكل ما يحمل من امتعاض إلى أعلى مستويات الحكومة.

وقال الببلاوي في حوار له على قناة فضائية إن السلطة العسكرية حاولت أن تمنعه من الاستقالة خوفاً من أن تلحق استقالته ضرراً جديداً بالاقتصاد المتعثر.. "هم يخشون من النتائج، والدولة لا تتحمل هذا الآن"، مشيراً إلى أنه نفسياً لم يعد قادراً على أداء مهام عمله.

ومن ناحية أخرى، عرض رئيس الوزراء، عصام شرف استقالته على المجلس، إلا أن الأخير رفضها.

The New York Times

استقالة الببلاوي ضربة جديدة للاقتصاد المصري

اعتبرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية استقالة وزير المالية ونائب رئيس الوزراء، حازم الببلاوي بعد ثلاثة أشهر من استلامه المنصب، ضربة جديدة للاقتصاد المصري في وقت يعاني فيه من اضطرابات عمالية وخسارة إيرادات السياحة بعد الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق، حسني مبارك.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الببلاوي قدم استقالته عندما شعر بأن الحكومة فشلت في مسؤوليتها الرئيسية في